متطلبات التنظيمات المدرسية للحد من مخاطر التنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية

Requirements of School Arrangement to Reduce the Risk of Cyber-bullying Among Secondary School Students

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/ ٦/٢

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٦/١٢

تاريخ القبول ٢٠٢٣/٦/٢٧

إعداد

سارة حسني عبد الحميد محمد

متطلبات التنظيمات المدرسية للحد من مخاطر التنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية

اعداد وتنفيذ
سارة حسني عبد الحميد محمد

ملخص الدراسة:
هدفت الدراسة الى تحديد متطلبات التنظيمات المدرسية للحد من مخاطر التنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية، وتنتمي الى نمط الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الاجتماعى الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية بمدينة اسيوط، وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان (اعداد الباحثة) من عينة قوامها (٥٥) مفردة، وتوصلت الدراسة الى ان متطلبات التنظيمات المدرسية للحد من مخاطر التنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية، جاءت كما يلى الترتيب الاول: المتطلبات الخاصة بمجلس ادارة المدرسة مثل توطيد العلاقات الإنسانية للطلاب على شبكات الانترنت, واصدار قرارات رادعة للمتنمرين عبر شبكات الانترنت، ومعرفة بالتعامل مع حالات اختراق الحسابات الشخصية للطلاب، تلاه الترتيب الثانى: المتطلبات الخاصة بمجلس الاباء والمعلمين مثل التوجيه المستمر للأبناء اثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي, والاتصال الفعال مع المؤسسات الخدمية التي تقدم خدمات إلكترونية للطلاب، والمساهمة في حل الصراعات التي تنشأ بين الأهالي نتيجة مشكلات التنمر الإلكتروني بين الطلاب، ثم الترتيب الثالث: المتطلبات الخاصة بمجلس النشاط مثل استثمار مواهب الطلاب بشكل جيد على الانترنت بدلا من استخدامها في حدوث التنمر الإلكتروني، والمهارة في اشراك الطلاب المتنمرين في الأنشطة المدرسية، ثم الترتيب الرابع: المتطلبات الخاصة بمجلس اتحاد الطلاب مثل إرشاد الطلاب للاستخدام السليم لشبكات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وتوجيه الطلاب نحو استخدام التقنيات الحديثة بشكل جيد, وتعريف الطلاب بكيفية التعامل السليم مع الهواتف الذكية، واخيرا الترتيب الخامس: المتطلبات الخاصة بمجلس الرواد مثل تزويد الطلاب بالأفكار السليمة التي تساعد في الحد من التنمر الالكتروني، والتوجيه المستمر للطلاب في الاستخدام السليم لشبكات الانترنت، كما قدمت الدراسة عدة توصيات منها: ضرورة التعاون المستمر بين الاخصائيين الاجتماعين والتنظيمات المدرسية.

الكلمات المفتاحية: التنظيمات المدرسة، التنمر الالكترونى، المدارس الثانوية.

.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثانى والعشرون المجلد الثانى يونيو ٢٠٢٣م

Requirements of School Arrangement to Reduce the Risk of Cyber-bullying Among Secondary School Students

Abstract

The study aimed to identify the requirements of school regulations to reduce the risks of cyberbullying among secondary school students, and belong to the pattern of descriptive studies, and used the comprehensive social survey approach for social workers in secondary schools in Assiut, and the data was collected through a questionnaire form (prepared by the researcher) from a sample of (55) single, and the study found that the requirements of school regulations to reduce the risks of cyberbullying among secondary school students, came as follows The first order: the requirements of the school board of directors, such as consolidating human relations for students on the Internet, issuing deterrent decisions for bullies via the Internet, and knowledge of dealing with cases of hacking students' personal accounts, followed by the second order: the requirements of the Parents and Teachers Council, such as continuous guidance for children while using social networks, effective communication with service institutions that provide electronic services to students, and contributing to resolving conflicts that arise between parents as a result of cyberbullying problems between Students, then the third order: the requirements of the activity council, such as investing students' talents well on the Internet instead of using them in the occurrence of cyberbullying, and the skill in involving bullying students in school activities, then the fourth order: the requirements of the Student Union Council, such as guiding students to the proper use of the Internet and social media, and directing students towards using modern technologies well, And introducing students to how to properly deal with smartphones, and finally the fifth order: the requirements of the Pioneers Council, such as providing students with sound ideas that help reduce cyberbullying, and continuous guidance for students in the proper use of Internet networks, The study also made several recommendations, including: the need for continuous cooperation between social workers and school organizations.

Keywords: School Arrangement, cyberbullying, high schools.

أولاً : مشكلة الدراسة:

ارتبط التنظيم بوجود الإنسان على وجه الأرض وكفاحه من أجل تحقيق أهدافه المتعلقة بالبقاء وعمارة الأرض، وكان التنظيم في بداية حياة الإنسان بسيطاً يتلاءم واحتياجاته البسيطة المتعلقة بكسب العيش وضمان المأوى والبحث عن الأمن والاستقرار في أبسط صوره وممارسته، غير أنه وبمرور الأيام زادت خبرة هذا الإنسان وتنوعت احتياجاته وأهدافه وتعددت وسائل الوصول إلى تحقيق هذه الاحتياجات والأهداف، فكان التنظيم أحد وسائله التي اعتمد عليها في تحقيق أهدافه، غير أن الاهتمام بالتنظيم برز بشكل واضح وقوي في وقتنا الراهن، وذلك بسبب التوسع في حجم المجتمعات وزيادة عدد الأجهزة أو المنظمات التي تعتمد عليها هذه المجتمعات في تحقيق أهدافها، إلى جانب ازدياد التخصص المهني للأفراد وتنوع وسائل الانتاج؛ من هنا برزت الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بالتنظيم بجميع أشكاله وصوره بغرض توجيه المنظمات والأفراد العاملين فيها نحو تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها هذه المنظمات. (الشميمري، ٢٠١٩، ١٢٧)

وعندما كانت المدرسة مؤسسة تعليمية تسعى دائماً لتحقيق أدوارها التنظيمية وأهدافها، فإن تمكين مكاتب التعليم من قياس أدائها في مجالات رئيسية عدة، يساعدها على تحسين الخدمات والمخرجات التعليمية بصورة مستمرة، لتحديد الأهداف وترتيب أولوياتها وتنظيمها وتحقيقها ومراجعتها لتحقيق رسالتها التربوية والتعليمية بجودة عالية، وشيوع مبدأ الثقافة التنظيمية المتميزة في الإدارة التربوية ومؤسساتها، والتي تحفز على الأداء المتفوق والابداع والابتكار، والتكيف مع البيئة، ومواكبة العصر الحديث، وغرس قيم التميز ومن ثم تحسين نوعية التعليم بمساراته المختلفة، والارتقاء بمخرجاته ضرورة فرضها مجتمع الألفية الثالثة الذي يؤيد تطبيق معايير الكفاءة والجودة والتميز، وتعظيم العائد على المجتمع والتعليم العالي. (القرزعي، ٢٠١٨، ٢٠٥)

ونظراً لأن التنظيمات المدرسية أخذت في اعتبارها حالة اللامبالاة التي تعتري بعض الطلبة، كونها ظاهرة مدرسية تستدعي العلاج قبل أن تستفحل وتتنامى آثارها السلبية، ولعل الأساليب التقليدية في التعليم التي يوظفها بعض الأساتذة تعد من أبرز عوامل انصراف الطلبة عن التفاعل، وشعورهم بعدم الرغبة في التعلم، يليها مباشرة فقر البيئة التعليمية من حيث قلة الوسائل المعينة الحديثة، وعدم صلاحية المبني التعليمي، وتوتر العلاقات بين أطراف العملية التعليمية في المجتمع، حيث أن هناك عوامل سلبية تترك آثارها على قدرة المتعلمين على التعلم والتفكير منها: الضغوط النفسية، القلق والخوف، الإجهاد، النقد والسخرية والتجريح. (مسلم، ٢٠١٥، ٢١٤: ٢١٥)

وأوضحت الدراسات والأبحاث (منذ حركة التعليم السمعي والبصري) ومروراً بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية لها دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة، إن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية، ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم المدرسية، لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشرقة وجذابة. (جلوب، ٢٠١٧، ١٤)

أما بالنسبة للتطور النوعي للإدارة المدرسية فقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بتطوير الإدارة

المدرسية باعتبارها ترتبط بقيادة العملية التربوية، فهي المسؤولة عن عملياتها وإجراءاتها في الميدان ويتوقف على فاعليتها وكفاءتها قدر كبير من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وفق شخصيات التلاميذ. (الحريري، ٢٠١٨، ٤٣٧)

وتعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة وسط بين التعليم العالي، والتعليم الاساسي، فالتعليم الاساسي يعمل على تنمية استعدادات التلاميذ وقدراتهم وإشباع احتياجاتهم وميولهم وتزويدهم بالقيم والسلوكيات والمعارف والمهارات المناسبة للمرحلة السنية، بينما يأتي التعليم العالي لتهيئة الطلاب لمواصلة التعليم الاكاديمي أو التطبيقي بعد ذلك، وبين المرحلتين تأتي مرحلة التعليم الثانوي كمرحلة وسط بين التعليم الاساسي والتعليم الجامعي فيقوم بدور مزدوج من اعداد الطلاب للحياة العملية أو مواصلة الحياة التعليمية بعد ذلك في الجامعة. (جبل، ٢٠٠١، ٤٢١).

كما إن الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي تعتمد على معارف ونظريات وطرق الخدمة الاجتماعية، لذا فالأخصائي الاجتماعي في المدرسة يستخدم طرق الخدمة الاجتماعية في عملية المساعدة بهدف مساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم، ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل، ونظرا لأن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تستلزم تمتع الأخصائي المهني بمهارات التطبيق العملي وكذا المعرفة الخاص بالمهنة، والتي تعد مؤشرا وأساسا لتقييم أداء الأخصائي الاجتماعي كممارس عام، وتستلزم من الأخصائي الاجتماعي تدخلاً مهنياً فهو لا يختار العمل مع مشكلات معينة أو قضايا محددة، لذا فهو في حاجة ماسة إلى اكتساب العديد من المهارات. (السيد وآخرون، ٢٠١٩، ٤٦٥)

لقد أنشئت مجموعة متعددة ومتنوعة من التنظيمات المدرسية سواء داخلية أو خارجية بهدف تدعيم المدرسة على أداء وظائفها المطلوبة منها، هذه الوظائف هي: الوظيفة التعليمية والتربوية والإنتاجية والاجتماعية، وهذه التنظيمات تلعب دورا مهامً في مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها ورسالتها، وهذه التنظيمات المدرسية لها أهداف متنوعة تريد تحقيقها، من هذه الأهداف: أهداف إدارية، أو اجتماعية، أو طلابية أو صحية أو نفسية...

ويمكن تحديد نوعين من التنظيمات المدرسية: داخلية أي داخل أسوار المدرسة، يمكن تحديد ثلاثة تنظيمات مدرسية داخلية في أي مدرسة، هي: مجلس إدارة المدرسة، ومجالس الأمناء والآباء والمعلمين، والاتحادات الطلابية، وخارجية أي خارج أسوار المدرسة، يمكن تحديد ستة تنظيمات مدرسية خارجية في أي مدرسة، هي: مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية، والاتحاد العام للكشافة والمرشدات، وجمعيات رعاية الطلاب، ومراكز الخدمة العامة، ووحدات الصحة المدرسية، ومستشفيي الطلبة

والأخصائي الاجتماعي المدرسي يعمل مع جميع هذه التنظيمات سواء الداخلية أو الخارجية، ويتعاون معها، ويساعدها على تحقيق أهدافها، ويتولى جميع المسئوليات المطلوبة منه من قبل هذه التنظيمات. (ابوالنصر، ٢٠١٧، ٣٥)

كما جلب التطور التكنولوجي تهديدات غير متوقعة إلى المدارس، ومن هذه التهديدات التنمر الإلكتروني، فأغلب سلوكيات التنمر تحدث خارج المدرسة، الأمر الذي يعكس تأثيرا على التفاعلات داخل المدرسة، مما يضع المدارس في تحديات

لمواجهة التنمر الإلكتروني خارج المدرسة، وإمكانية التحكم به، لكن التنمر الإلكتروني هو تهديد ممتد من البيت إلى المدرسة وإلى كل نواحي الحياة، لهذا تعتبر التنمر الإلكتروني من أخطر أنواع التنمر المدرسي حيث يتم بطريقة خفية بعيدة عن أعين البيئة المدرسية والأسرية ويتم داخل وخارج المدرسة. (ربيع، ٢٠٢٠، ٣٥٨)

ان التنمر ظاهرة بات العالم كله يشتكي منها ويعاني من آثارها، ويبحث المهتمون بالعملية التربوية وبنشأة الأجيال سبل علاجها لخطورتها وذلك منذ وقت طويل، وتلقى تلك الظاهرة اهتماما غير عادي من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية والتعليم في جميع أنحاء العالم، حيث أن هذه المشكلة تعتبر سبب هام ومؤثر في تعثر الكثير من الطلاب دراسياً، وقد تدفع بالبعض إلى كره الدراسة وتركها نهائيا، ألا وهي ظاهرة العنف الشديد بين الطلاب والذي بلغ حدا من التوحش لدرجة أن العالم تعامل معه باسم توصيفي جديد وسماه "ظاهرة التنمر" كدلالة على تحول السلوك الإنساني لسلوك مشابه للسلوك الحيواني في التعامل في الغابة، حيث لا بقاء لضعيف ولا احتكام إلا للغة القوة الوحشية دون مراعاة لخلق قويم أو لسلوك فاضل، ولا ينفصل مجتمعنا العربي والإسلامي الآن ولا نستطيع أيضا عزله عن المجتمع العالمي في ظل هذا التقارب الشديد بين الأفكار والمشكلات التي سرعان ما تجوب الكرة الأرضية في دقائق معدودة، وأصبح ما يعانيه الغرب بالذات من مشكلات سلوكية وتربوية ينتقل بالضرورة إلى كل مكان في وقت قصير وتأثير بالغ، وخاصة إن لم ينتبه المربيون في الأسر والمدارس على ما تحمله تلك الظواهر السلبية من تداعيات. (العمار،٢٠١٧، ٣٣٣: ٣٣٤)

فوفقاً لما نشرته منظمة اليونسكو ان تعدادا يقدر ٢٥٠٠٠٠٠ طفل يتعرضون للتنمر سنوياً، وذكرت ايضاً ان ١ : ٨ اشخاص لديهم سلوكيات انتحارية نتيجة تعرضهم للتنمر من قبل زملائهم داخل المدرسة وخارجها. (UNESCO, 2021)

وتبعاً للتطور النوعي للإدارة المدرسية فكان للوسائل الإلكترونية دورا هاما في وجود التنظيمات المدرسية، فعلى سبيل المثال الوسائل الإلكترونية هي أساس التنمر الإلكتروني وهي التي تميزه عن التنمر التقليدي، ففي حين أن التنمر التقليدي يحدث في الواقع المادي وفي الحياة الحقيقية وجهاً لوجه، فإن التنمر الإلكتروني يحدث على الاجهزة الرقمية مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر، وتستخدم فيه تطبيقات الانترنت المختلفة مثل: برامج المراسلة الفورية ووسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات والألعاب ونحو ذلك من الأماكن التي يمكن للناس فيها عرض المحتوى أو المشاركة أو التفاعل بأي شكل من الأشكال، وعلى ذلك فإن الفعل أو السلوك يمكن أن يوصف بأنه تنمر عبر الإنترنت إلا إذا كان المتنمر يقوم باستخدام الوسائط الالكترونية مثل الكمبيوتر أو الهاتف الذكي في ممارسة تنمره على الضحية، بالإضافة إلى ذلك يجب أن يمتلك مستوى من المعرفة والخبرة بمنصات الاتصال، أو شبكة اجتماعية أوسع، والتي تمكن شخصاً ما من التنمر الإلكتروني على آخر. (المنيفي، ٢٠٢٠، ١٧: ١٩)

وتلتزم التنظيمات المدرسية بسياسات مواجهة مخاطر التنمر الإلكتروني وتم تحديد المبادئ الرئيسية لسياسة مكافحة التنمر جراء تحليل الممارسات الجيدة في العالم، وذلك على النحو التالي: استناد السياسة على نهج حقوق الإنسان أي لابد أن تضمن سياسة مكافحة التنمر حق جميع الأطفال (المراهقين) في الحصول على

تعليم جيد في بيئات تعلم آمنة، كما يجب أن تكون حقوق المراهقين واحتياجاتهم وسلامتهم وحمايتهم أساس هذه السياسة.

وتعمل الخدمة الاجتماعية على توفير السبل وقاية الأفراد من الوقوع في المشكلات، وتعينهم على أداء أدوارهم الاجتماعية، والتكيف مع بيئاتهم الاجتماعية، وإعادة تأهيل الفرد، والجماعة، والمجتمع؛ لاستعادة قدراتهم للقيام بالأدوار المأمولة منهم، ورفع مستوى الوعي بين الناس بمشكلات المجتمع، وضرورة السعي لحلها. (ابوعليان، ٢٠١٥، ٢٨)

ان الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي تهتم بالتلاميذ والطلاب بدأ من مرحلة ما قبل المدرسة (دور الحضانة ورياض الأطفال) وحتى انتهاء المرحلة الثانوية، حيث تهدف الى جراء البحوث والدراسات علي مشكلات التلاميذ والطلاب، لمعرفة أسبابها ومظاهرها ونتائجها ومقترحات علاجها، والتى منها التنمر الالكترونى والاستفادة من هذه البحوث والدراسات في مواجهة مشكلات التلاميذ والطلاب، مساعدة التلاميذ والطلاب علي مواجهة المشكلات التي تواجههم، مساعدة أسر التلاميذ والطلاب، بما يساهم ذلك في مواجهة مشكلات التلاميذ والطلاب. (ابوالنصر، ٢٠١٧، ٩٦)

وتسعى طريقة تنظيم المجتمع كأحد طرق الخدمة الاجتماعية لتمكين سكان المجتمع من مواجهة مشكلاتهم مستعينة بالخبراء من مختلف المجالات، متخذة من مشاركة المواطنين اساس لتقديم الخدمات ومواجهة المشكلات. (ابوعليان، ٢٠١٥، ١١٢)

ونظرا الى ان المدرسة تمثل احد مجالات الممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية التى تتعرض لمشكلة التنمر االكترونى، والتنظيمات المدرسية كأحد اجهزة تنظيم المجتمع المدرسى تريد الباحثة التوصل الى متطلبات التنظيمات المدرسية للحد من مخاطر التنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية

ثانيا: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالتنظيمات المدرسية:

١- دراسة مرسى (٢٠١١م):

استهدفت تحديد دور التنظيمات المدرسية فى دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلى، تحديد أكثر التنظيمات المدرسية التى تؤدى إلى دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلى، تحديد الصعوبات التى تؤثر على دور التنظيمات المدرسية فى دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلى، وضع رؤية مستقبلية من وجه نظر طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دو التنظيمات المدرسية فى مواجهة الصعوبات التى تحد من دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلى- وتوصلت الى ان مشاركة التلاميذ فى تشجير شوارع المنطقة المحيطة بالمدرسة، وأن أكثر التنظيمات دعما لانتماء الطلاب لمجتمعهم المحلى مشروعات الخدمة العامة، يليها الاتحادات الطلابية، ثم البرلمان المدرسى.

٢- دراسة إبراهيم، (٢٠١١م):

استهدفت تحديد واقع بناء مجالس الامناء والاباء والمعلمين كتنظيم مدرسى فى المدارس الابتدائية، تحديد واقع اداء مجالس الامناء والمعلمين كتنظيم مدرسى فى المدارس الابتدائية، و التوصل الى تصور لادوار الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لجودة بناء مجالس الامناء والاباء والمعلمين، وتوصلت الدراسة الى ان تشكيل مجلس الامناء والاباء والمعلمين كتنظيم مدرسى داخلى يتم بطريقة نمطية تقليدية مما يؤثر على المشاركة المجتمعية كمجال لجودة التعليم.

٣- دراسة(2014) **victor kariuki**:

استهدفت التعرف على العلاقة بين مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم وبين مستوى تحصيلهم الأكاديمي المنتمين لثمان مدارس ثانوية عامة بمنطقة كيسومو بكينيا وقد تفاوت عددهم من مدرسة لأخري حسب حجم كل مدرسة، وتحديد كيفية تأثير مشاركة الطلاب في إدارة الانضباط على أدائهم الأكاديمي، والتحقيق في مدى تأثير مشاركة الطلاب في الإدارة الأكاديمية على أدائهم الأكاديمي، وتحديد كيفية تأثير مشاركة الطلاب في إدارة الأعمال المدرسية على أدائهم الأكاديمي، لتحديد مدى تأثير مشاركة الطلاب في الإدارة غير المنهجية على أدائهم الأكاديمي – وكانت من اهم نتائجها أن مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم قلل من عدم انضباطهم بالمدرسة وأدى لتحسين أدائهم الأكاديمي، وأن هذه المشاركة أشعرتهم بملكيتهم لمدرسهم مما أدى لتحسين العملية التعليمية عامة.

٤- دراسة الشهابي (٢٠١٧م):

استهدفت تسليط الضوء على التنظيمات المدرسية ودعم المسئولية الاجتماعية، وتحدد دور الاخصائي الاجتماعي في العديد من النقاط منها، الاهتمام بالجوانب الاجتماعية المدرسية، وتوصلت إلي أن التنظيمات الداخلية المدرسية تمثلت في مجلس إدارة المدرسة، مجلس الأمناء والآباء والمعلمين، والاتحادات الطلابية. أما عن التنظيمات الخارجية المدرسية تمثلت في مراكز الخدمة العامة والتي كان من أهم برامجها المدرسية، البرامج الصحية، البرامج الاجتماعية، البرامج الثقافية، البرامج الفنية، البرامج الرياضية.

٥- دراسة: **Muthoni** Murage (2017)

استهدفت التعرف على التحديات التي تواجه مجالس الطلبة بشأن إدارة الانضباط في المدارس الثانوية بمنطقة كيرينياغا الشرقية بكينيا، والتعرف على التدابير التي وضعتها مجالس الطلاب هناك لإدارة الانضباط بهذه المنطقة،، وكان من اهم نتائجها أن مجالس الطلاب قد شاركت إلى حد ما في أنشطة الإدارة المدرسية، وإلى أن المجالس هناك قد نجحت في وضع بعض التدابير لادارة الانضباط هناك لكنها لم تكن كافية، وقد أوصت الدراسة بضرورة توسيع مجال المشاركة الطلابية ليشمل جميع مجالات الحياة المدرسية وليس فقط مجالات الانضباط.

٦- دراسة: قنديل، (٢٠١٨م):

عن " إسهامات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كأحد التنظيمات المدرسية فى تحقيق جودة التعليم "، استهدفت إلى التعرف على إسهامات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كأحد التنظيمات المدرسية في تحقيق جودة التعليم، والتعرف علي إسهامات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في جودة المعلمين وجودة الطلاب والعملية التعليمية والإدارة المدرسية، و توصل البحث إلى عدة نتائج منها أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) و(٠.٠٥) بين استجابات أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الحكومية والتجريبية فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق جودة العملية التعليمية، وانه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الحكومية والتجريبية فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مجالس الأمناء في تحقيق جودة المعلمين وجودة الطلاب.

٧- دراسة: (**Hamis Lumanija, Demetria Gerold Mkulu**(٢٠٢٠):

عن " أدوار مشاركة مجلس الطلاب في إدارة الانضباط في المدارس الثانوية العامة في مجلس مقاطعة باريدي، تنزاني "، استهدفت إلى التحقق من مساهمة مجلس الطلاب في إدارة انضباط

الطلاب في المدارس الثانوية العامة في منطقة باريدي بتنزانيا،، و أثبتت نتائجها الى أن مجلس الطلاب يلعب دوراً مهماً في إدارة انضباط الطلاب من خلال تعزيز القيادة الصحية، وفرض قواعد المدرسة والسلوك، وأن يكون نموذجاً يُحتذى به للتغيير السلوكي الإيجابي بين الطلاب، كشفت النتائج كذلك أن مجلس الطلاب كان مشاركًا بشكل كبير في تطبيق القواعد واللوائح المدرسية بينما كان أقل انخراطاً في صنع القرار بشأن المسائل التأديبية ومعاقبة الطلاب الذين يسيئون التصرف.

المحور الثانى: الدراسات المتعلقة بالتنمر الإلكترونى:

١- دراسة: (2014) Nixon:

استهدفت استعراض الأدبيات المتعلقة بآثار التنمر عبر الإنترنت على صحة المراهقين عبر دراسات متعددة في جميع أنحاء العالم، وتوصلت إلى أن التنمر عبر الإنترنت يشكل خطراً على صحة المراهقين ورفاهيتهم حيث أبلغ المراهقون الذين يتم استهدافهم عن طريق التنمر عبر الإنترنت عن زيادة تأثير الاكتئاب والقلق والشعور بالوحدة والسلوك الانتحاري والأعراض الجسدية.

٢- دراسة: (2018) Melike):

استهدفت الى زيادة الوعي بالتنمر الإلكتروني في المدارس الثانوية بناءً على تصريحات المعلمين والمديرين، وتوصلت الى أن المدارس لديها استراتيجيات خاطئة أو غير كافية فيما يتعلق بالتعرف على التنمر الإلكتروني والتدخل فيه، وتقنيات منع التنمر الإلكتروني كافية، فيما يتعلق بإنشاء ثقافة مدرسية لمكافحة التنمر الإلكتروني واتخاذ الاحتياطات التكنولوجية.

٣- دراسة العريان (٢٠١٩م):

استهدفت الى التعرف على مفهوم التقنيات الحديثة وأثرها في دعم وتطوير جودة التعليم وما هي الإيجابيات والسلبيات الناجمة عن استخدامها،، و وتوصلت الى التعرف على التقنيات الحديثة واثرها في دعم وتطوير جوده التعليم ومعرفه الايجابيات والسلبيات الناتجة عن استخدامها.

٤- دراسة: (2019 Tephenson):

استهدفت الى أن الاستخدام المفرط للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب في جنوب إفريقيا إلى تأثيرات سلبية وإيجابية على المستخدمين. يعتبر التنمر عبر الإنترنت أحد مظاهر هذه الآثار السلبية وأن طلاب المدارس الثانوية ليسوا محصنين ضد هذه المشكلة الاجتماعية في العصر الحديث لحمايتهم من المخاطر المحتملة – وتوصلت الى أن مدى استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وأشكال وتكرار التنمر عبر الإنترنت أثر على الرفاهية العاطفية والأداء الأكاديمي لطلاب الصفوف في المدارس الثانوية.

٥- دراسة Wirth(2020):

استهدفت البحث لتحليل قضايا ومخاطر التنمر عبر الإنترنت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين، وتوصلت إلي أن التنمر عبر الإنترنت على وسائل التواصل الاجتماعي مشكلة متنامية تسبب ضررًا نفسيًا وجسديًا غالبًا ما يؤدي إلى القلق والاكتئاب والأفكار والميول الانتحارية.

٦- دراسة البراشدية (٢٠٢٠م):

استهدفت تلخيص الدراسات السابقة حول التنمر الإلكتروني، وتقديم مراجعة نقدية لها وركزت المراجعة على توضيح عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني بالنسبة للضحايا وكذلك المتنمرين- وتوصلت إلي ان ارتفاع معدلات انتشار التنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين عالميا، كما بينت النتائج أن أهم عوامل التنبؤ بضحايا التنمر الإلكتروني هي: العمر، والجنس، والبلد، وحجم الشبكة الاجتماعية، وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية، بينما شملت عوامل التنبؤ

بالمتنمرين الإلكترونين: الافراط في استخدام الإنترنت، ونقص التعاطف، والغضب، والنرجسية، والتنشئة الوالدية السلطوية أو المتساهلة، بالإضافة إلى أن من أهم مخاطر التنمرالإلكتروني هي محاولات الانتحار المتكررة من قبل الضحايا.

٧- دراسة رفاعي، وعبدالرحمن (٢٠٢١م):

استهدفت التعرف إلى أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما لدى المراهقين عينة الدراسة، والتوصب إلى مدى مشاركة المراهقين عينة الدراسة في التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و الكشف عن أكثر وسائل التنمر الإلكتروني التي تعرضت لها عينة الدراسة، التعرف إلى أكثر أضرار التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، رصد الآثار السلبية للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت إلي أسبة٦٢.٥% من أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك، أن نسبة ٦٨% من أفراد العينة لم يرسلوا ولم يشاركوا بأي شيء سلبي يندمون عليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أضرار التنمر الإلكتروني التي تراها (عينة الدراسة) تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى بأهمية نسبية مقدارها(٩١%) كالتشهير بالآخرين والسخرية منهم على الترتيب االأول.

٨- دراسة Miriam Sang-Ah Park (2021):

استهدفت تحديد العوامل الرئيسية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني الخاصة بالمراهقين ومناقشتها في هذه المراجعة وتوصلت إلي مجوعة العوامل التالية مثل أنماط التنشئة الاجتماعية بين الجنسين، الأمية في استخدام وسائل الاتصال الرقمية والتركيز على التحصيل الأكاديمي والعوامل المدرسية، والفجوة الرقمية الحضرية والريفية، والعلاقة مع أولياء الأمور والمعلمين والقيم الجماعية، وتوصلت الى ان الحاجة إلى إيلاء مزيد من الاهتمام للسياق الاجتماعي والثقافي للتنمر الإلكتروني ويدعو إلى المزيد من برامج الوقاية من التنمر الإلكتروني ومبادرات التوعية الخاصة بالسياق.

التعليق علي الدراسات السابقة:

١- ركزت بعض الدراسات علي تحديد دور التنظيمات المدرسية, كما جاء في دراسة مرسى (٢٠١١م), ودراسة: (Hamis Lumanija, Demetria Gerold Mkulu(٢٠٢٠), و دراسة: قنديل (٢٠١٨م).

٢- اهتمت بعض الدراسة في تحديد العلاقة بين التنظيمات المدرسية وبعض المتغيرات الاخري كالمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الاكاديمي ومواجهة العنف كما جاء في دراسة(2014) victor kariuki, ودراسة الشهابي، (٢٠١٧م), ودراسة مرسى، (٢٠١١م)

٣- ركزت بعض الدراسات تحديد ماهية التنمر الالكتروني واسبابه واشكاله, كما جاء في دراسة علي محمد, ثناء هاشم(٢٠١٩) ودراسة: (Hoff & Mitchell(2009.

٤- واهتمت بعض الدراسات بالتعرف مخاطر التنمر الالكتروني علي الفرد والمجتمع, كما جاء في دراسة دراسة (2021) Matías Dodel, ودراسة(2019) Tephenson, ودراسة Sticce (2013).

- أوجه التشابه والاختلاف في الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

١- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية الحد من مخاطر التنمر الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية.

٢- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية الدور الذي تلعبه التنظيمات المدرسية في الحد من مخاطر التنمر الإلكتروني.

٣- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في سعيها لتحديد متطلبات التنظيمات المدرسية للحد

من مخاطر التنمّر الإلكتروني بينما ركزت الدراسات السابقة علي عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدي الأطفال والمراهقين، كذلك واقع ظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

١- صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظري للدراسة.

٢- تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة.

٣- تحديد المنهج المستخدم.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوع التنمر الإلكتروني، فهو من الآثار السلبية للمستجدات التربوية المعاصرة التي تنبع من تطور وسائل الاتصالات.

٢- إلقاء الضوء علي أهمية التنظيمات المدرسية- باعتبارها أحد أجهزة طريقة تنظيم المجتمع- ودورها الفعال في التوعية بمخاطر التنمر الإلكتروني.

٣- توفر الدراسة الحالية إطاراً نظرياً عن التنمر الإلكتروني ومداخل مواجهته للاستفادة منه في توجيه الطلاب لأسس ومبادئ التعامل مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، مما يساعد علي التخفيف من الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني.

٤- تناول الدراسة الحالية لمرحلة عمرية مهمة في حياة الإنسان، ألا وهي مرحلة الشباب والمتمثل في طلاب المرحلة الثانوية، بما فيها من تغيرات سريعة في الانفعالات والمشكلات الاجتماعية والنفسية، والتي منها مشكلة التنمر الإلكتروني.

٥- التعامل مع ظاهرة من الظواهر التي تفاقم وجودها في المجتمع (التنمر الإلكتروني).

٦- تكمن أهمية الدراسة في إبراز الدور الفعال لمهنة الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاجتماعية الناتجة عن الثورة التكنولوجية، والتي منها المشكلات الناتجة عن التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيق الأهداف الآتية:-

تحديد متطلبات التنظيمات المدرسية للحد من مخاطر التنمّر الإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

ما متطلبات التنظيمات المدرسية للحد من مخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المدارس الثانوية؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم التنظيمات:

لغة يعرف التنظيم من مصدر الفعل نظم (ن ظ م): أي ترتيبه وتدبيره ليأخذ نسقاً معيناً. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤)

اصطلاحاً تعرف التنظيمات بأنها" وضع نظام للعلاقات منسق إدارياً وتحديد للوظائف وتكوين للوحدات الإدارية".

كما أنها عملية تنسيق الجهود البشرية في أي منظمة، حتى تتمكن من تحقيق أهدافها بأقل تكاليف ومجهود ووقت، وبأقصى كفاية انتاجية ممكنة (الشيمري، ٢٠١٩, ٨٣).

وتعرف التنظيمات المدرسية بأنها" تنظيم يضم في ثناياه مجموعة من الطلاب الممثلين لزملائهم قادرين علي التعبير آراء زملائهم, ولديهم القدرة علي القيام بأعمال جماعية ومشروعات وبرامج من شأنها الارتقاء بالواقع التربوي. (منصور, ٢٠٠٣, ٣٢٦)

وتعرف ايضاً علي انها" تنظيمات تربوية داخل المدرسة او خارجها, تهدف الي تهيئة المناخ الملائم للعملية التعليمية. (Roberta, M, 2001, 42)

التعريف الإجرائي للتنظيمات:

١- تنظيمات تربوية انشأت بقصد تدعيم المدرسة علي اداء وظائفها.
٢- هذه الوظائف هي الوظيفة التعليمية والتربوية والانتاجية والاجتماعية.
٣- وتلعب هذه التنظيمات دوراً مهماً في مساعدة المدرسة في تحقيق اهدافها ورسالتها.
٤- ولهذه التنظيمات اهدافها المتنوعة والتي تتمثل في اهداف ادارية أو اجتماعية أو طلابية أو صحية أو نفسية.
٥- ومن ضمن الاهداف الاجتماعية لتلك التنظيمات الحد من مخاطر ظاهرة التنمر الإلكتروني لطلاب الثانوية العامة.

٢-التنمر الإلكتروني :

التنمر لغة: تنَّمرَ الشَّخصُ: نمِر، غضِب وساء خلقُه، وصار كالنَّمِر الغاضب. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤)

التنمر اصطلاحا: التَّنمُر هو مصطلح بديل للعنف، وهو سلوك عدائي يمارسه شخص أو عدة أشخاص بصفة مستمرة، متكررة ومتعمدة للإلحاق الأذى النفسي أو الجسدي أو كلاهما بالضحية أي الشخص المُتنمر عليه. (عمارة, ٢٠١٧, ٥١٣)

ويعرف التنمر الإلكتروني بأنه: السلوك المتكرر الذي يهدف الي ايذاء شخص أخر من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية، وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي. (عبد الله, ٢٠١٦, ٦٣)

ويعرف بانه: استخدام الانترنت والتقنيات الحديثة المتعلقة به من أجل إيذاء أشخاص أخرين ب وعرف التنمر بمعناه العام بأنه" حالة من السلوكيات السلبية المتكررة يقصد بها الايذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوي ضد شخص اخر أقل قوة (درويش والليثي،٢٠١٧، ٢٣).

ويعرف التنمر الإلكتروني بأنه استخدام لتقنيات المعلومات والاتصالات للقيام بسلوك عدائي متعمد، ومتكرر من قبل فرد أو مجموعة ضد ضحية، لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة (العسكري، ٢٠٢٠، ٣٠).

التعريف الإجرائي للتنمر الإلكتروني:

١- نوع من أنواع التنمر باستخدام الاجهزة المحمولة والمدونات ومواقع الويب وغرف الدردشة.
٢- استخدام ضار ومتكرر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل فرد أو جماعة من الافراد لتهديد الاخرين.
٣- طريقة متعمدة ومتكررة وعدائية.
٤- ويتضمن التنمر الإلكتروني كل الشائعات والاقاويل والتعليقات التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي.
٥- مجموعة السلوكيات العدوانية الموجهة نحو طلاب المدارس الثانوية وذلك من خلال مختلف الوسائل التقنية الحديثة والممارسة في التنمر الإلكتروني.

سابعاً: الموجهات النظرية:

١- نظرية الأنساق:

يعرف النسق الاجتماعي بأنه مجموعة من العناصر المتكاملة والمتفاعلة مع بعضها البعض وهذا الكل المتكامل له بناء ووظيفة ويحتوي على تركيب استاتيكي وبينهما تفاعل، وله أجزاء متعددة (Bertrand, 1972).

وعرف (بارسونز) النسق الإجتماعي بأنه عدد من المتفاعلين معا من المنظمات أو البناءات المتساندة مع بعضها في إطار قيم وثقافة مشتركة فيما بينها (محمد, ٢٠٠٣, ١٧).

ويتكون النسق من:

- مجموعة من الوحدات (فرد-جماعة-مجتمع) بينهما تفاعل متبادل.
- له أهداف وغايات ويسعى إلى تحقيقها.

- خاصية التفاعل هي أساس تكوين الأنساق الإجتماعية (عبد اللطيف, ٢٠٠٣, ١٦٢).

ووفقا لهذه النظرية يمكن النظر للمجتمع على أنه عبارة عن نسق كلي يتكون من انساق فرعية له بناء مستقل يتضمن مجموعة من الوظائف الأساسية منها المعياري والذاتي والداخلي (Kinlach, 1987,194)

وحتي تتمكن التنظيمات المدرسية من القيام بدورها كنسق فرعي داخل المجتمع فإن ذلك يتطلب:

١- المدخلات: وهي التي تشتمل علي الامكانيات المادية والبشرية والفنية والمعلوماتية.
٢- العمليات التحويلية: والتي تتمثل في أنظمة وبرامج العمل داخل المدرسة
٣- المخرجات: وهي التي تتمثل في البرامج العملية وتخريج أجيال مجردة من ظاهرة التنمر.
٤- التغذية العكسية: وتتضمن الاستمرارية في كفاءة وفاعلية دور التنظيمات المدرسية.

أوجه الاستفادة من نظرية النسق الاجتماعي:

١- يمكن الاستفادة من نظرية النسق في توضيح وتحديد انساق المتطلبات الهامة اللازمة لدور التنظيمات المدرسية في التوعية بمخاطر التنمر الإلكتروني.
٢- التعامل مع المتطلبات اللازمة لدور التنظيمات المدرسية باعتبارها المدخلات المراد معرفه مدى تأثيرها في تحقيق اهدافها.
٣- تهتم نظرية النسق في تحقيق التغذية العكسية والتوعية بمخاطر التنمر الإلكتروني من خلال التنظيمات المدرسية.

ثامناً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمى الدراسة الراهنة الى الدراسات الوصفية

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية علي منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية بإدارة اسيوط التعليمية، حيث أنه من أنسب المناهج لهذه الدراسة كأحد المناهج الرئيسية المستخدمة في البحوث الوصفية.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

تحددت مجالات الدراسة في الأتي:

(أ) المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في ٤٢ مدرسة ثانوية تابعة للإدارة التعليمية بمحافظة أسيوط، منهم عدد ٢٧ مدرسة ثانوية حكومية، و٧ مدارس ثانوية لغات، و٨ مدارس ثانوية خاصة

(ب) المجال البشري:

مجتمع البحث: وهو الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بتلك المدارس، وبلغ عدد مفردات مجتمع البحث(٦٨) مفردة, وبعد ان تم استبعاد (١٥) مفردة منهم لخضوعهم لمعايير الصدق والثبات, واستبعاد (٣) مفردات غير صالحة, يصبح مجتمع البحث (٥٥) مفردة.

(ج) المجال الزمني: الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في جمع البيانات واستخلاص النتائج وهي من ٤/١ / ٢٠٢٣ الي ٢٠٢٣/٥/٣٠.

رابعاً: حدود الدراسة:

١- تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس المرحلة الثانوية بمحافظة اسيوط وليس مدارس المراحل التعليمية الأخرى.
٢- تم تطبيق الدراسة الراهنة علي المدارس الثانوية التابعة لإدارة محافظة اسيوط التعليمية وليس المدارس الثانوية بإدارات التعليمية الاخري.
٣- تم تطبيق الدراسة الحالية علي الاخصائيين الاجتماعيين بتلك المدارس عينة الدراسة وليس كافة العاملين بالمدرسة.
٤- أن تعميم نتائج هذه الدراسة مرهون بتوافر نفس الشروط المتماثلة لخصائص مفردات

الدراسة والأوضاع والظروف المتشابهة أثناء فترة جمع البيانات.

خامساً: أدوات الدراسة:

استبيان للأخصائيين الاجتماعيين بالمدراس الثانوية.

وذلك لجمع البيانات من استبيان للأخصائيين الاجتماعيين بالمدراس الثانوية التي وقع الاختيار عليها, والمرتبطة متطلبات التنظيمات المدرسية للحد من مخاطر التنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية

وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم أبعاد الاستمارة:

١. أن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.
٢. عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معني.
٣. أن تكون العبارات بعيدة عن الغموض اللغوي حتى تتناسب مع المبحوثين.

١- مرحلة تحديد موازين التقدير: في هذه المرحلة تم استخدام أوزان الرتب الثلاثية لليكرت كالتالي:

نعم (٣) إلى حدما (٢) لا (١) في العبارات الموجبة.

نعم (١) إلى حدما (٢) لا (٣) في العبارات السلبية.

٢- مرحلة التأكد من صدق الإستمارة: حيث أعتمدت الباحثة في إجراء صدق الإستمارة على ثلاث أنواع من الصدق هما:

النوع الأول: صدق المحتوى (الصدق المنطقي) Logical Validity:

ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالآتي:

١. الإطلاع علي العديد من الكتابات النظرية المتصلة التنظيمات المدرسية، وأيضاً الكتابات التي تناولت موضوع التنمر الالكتروني.
٢. الإطلاع علي الدراسات والأبحاث العلمية العربية والاجنبية السابقة المرتبطة بمتغيري الدراسة.
٣. النوع الثاني: الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :Face Validity

تم التحقق منه من خلال عرض إستمارة الإستبيان على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان والخدمة الإجتماعية جامعة اسيوط وفي ضوء ملاحظاتهم قامت الباحثة بتعديل وإعادة صياغة وإضافة وحذف بعض الأسئلة من الاستمارة، وقد تم الحكم علي الاستمارة في ضوء عدة معايير هي:

١. مدي سلامة الصياغة للعبارة ووضوحها.
٢. مدي أرتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه.
٣. إضافة بعض العبارات التي قد تكون ذات أهمية من وجهة نظر المحكم.

النوع الثالث: صدق الإتساق الداخلي (الصدق العاملي):

أعتمدت الباحثة في حساب صدق الإتساق الداخلي علي معامل أرتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها(١٠) مفردات من الاخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة وتم استبادهم من عينة الدراسة, وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول, حيث أن معامل الصدق يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات, ولذلك تم حسابه بعد معامل الثبات, كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الاخصائيين الاجتماعيين ودرجة الاستبيان ككل (ن= ٥٥)

	الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة
	المتطلبات الخاصة بمجلس الاباء والمعلمين	٠,٨٢١	**
	المتطلبات الخاصة بمجلس اتحاد الطلاب	٠,٧٧٨	**
	المتطلبات الخاصة بمجلس ادارة المدرسة	٠,٧٧٦	**
	المتطلبات الخاصة بمجلس الرواد	٠.٧٩٥	**
	المتطلبات الخاصة بمجلس النشاط	٠.٧٥٩	**

**معنوية عند(٠,٠١) *معنوية عند(٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين ابعاد الاستبيان ، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد علي ما تحقق من نتائج.

مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة: حيث قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الاستمارة بتطبيق الاستمارة على عدد (١٠) خمسة عشر مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين من أجل العمل كتجربة أولى وتم استبعادهم من عينة الدراسة، وقامت الباحثة بإعادة الاختبار بعد ١٥ يوم خمسة عشر يوماً على نفس العينة، وتم حساب معامل ثبات الاستبيان من خلال معامل الفا كرونباخ:

وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) لإستمارة استبيان الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٥٥)

	الأبعاد	معامل (ألفا كرونباخ)
١	المتطلبات الخاصة بمجلس الاباء والمعلمين	٠.٩٠
٢	المتطلبات الخاصة بمجلس اتحاد الطلاب	٠.٨٥
٣	المتطلبات الخاصة بمجلس ادارة المدرسة	٠.٩٢
٤	المتطلبات الخاصة بمجلس الرواد	٠.٩٣
٥	المتطلبات الخاصة بمجلس النشاط	٠.٨٧
أبعاد الاستبيان ككل		٠.٨٩

يوضح الجدول أن:

معاملات الثبات لأبعاد استبيان الاخصائيين الاجتماعيين تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

وبذلك يكون معامل الصدق والثبات مقبولين مما يدل على صدق الاستمارة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

تاسعاً: نتائج الدراسة:

متطلبات التنظيمات المدرسية للحد من مخاطر التنمر الالكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:

١- المتطلبات الخاصة بمجلس الآباء والمعلمين:

جدول (٣)

يوضح المتطلبات الخاصة بمجلس الآباء والمعلمين (ن=٥٥)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	التوجيه المستمر للأبناء اثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.	٣٨	١٦	١	١٤٧	٢.٦٧	٨٩.٠٩	١
٢	معرفة بالمواقع الإلكترونية التي يزورها الأبناء من حين لآخر.	٣٠	٢٥	٠	١٤٠	٢.٥٥	٨٤.٨٥	٣
٣	التواصل الجيد مع الوالدين حال حدوث حالات تنمر إلكتروني.	٣٠	٢٢	٣	١٣٧	٢.٤٩	٨٣.٠٣	٦
٤	التعاون الفعال مع إدارة المدرسة بشأن حالات التنمر الالكتروني.	٣٢	١٩	٤	١٣٨	٢.٥١	٨٣.٦٤	٥
٥	الاتصال الفعال مع المؤسسات الخدمية التي تقدم خدمات إلكترونية للطلاب.	٣٩	١٤	٢	١٤٧	٢.٦٧	٨٩.٠٩	١ مكرر
٦	الحوار الفعال مع أعضاء المجتمع المحلى حول أساليب مواجهة التنمر الإلكتروني.	٢٢	٣٣	٠	١٣٢	٢.٤٠	٨٠.٠٠	٧
٧	استثارة الجهود الذاتية لمؤسسات المجتمع المدني في مواجهة سلوكيات التنمر الإلكتروني بين الطلاب.	٣١	٢٢	٢	١٣٩	٢.٥٣	٨٤.٢٤	٤
٨	المساهمة في حل الصراعات التي تنشأ بين الأهالي نتيجة مشكلات التنمر الإلكتروني بين الطلاب.	٣٨	١٥	٢	١٤٦	٢.٦٥	٨٨.٤٨	٢
المجموع		٢٦٠	١٦٦	١٤	١١٢٦	٢.٥٦		
المتوسط		٣٢.٥	٢٠.٧٥	١.٧٥				
النسبة المئوية		٥٩.٠٩	٣٧.٧٣	٣.١٨				%١٠٠
الدرجة النسبية الكلية		%٨٥.٣٠						

يوضح الجدول السابق أن:

المتطلبات الخاصة بمجلس الآباء والمعلمين, جاءت في مستوي مرتفع بمجموع أوزان(١١٢٦) ومتوسط مرجح(٢.٥٦) وبقوة نسبية(٨٥.٣٠%), وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: التوجيه المستمر للأبناء اثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي, والاتصال الفعال مع المؤسسات الخدمية التي تقدم خدمات إلكترونية للطلاب, بمجموع أوزان(١٤٧) ومتوسط مرجح(٢,٦٧) ودرجة نسبية(٨٩.٣٠%), فالاسرة لها دور في الحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للشباب, حيث ان للاباء والامهات يقع علي جزء كبير من المسؤولية, فبدون تدخل احدهم في ضبط عملية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لن تجدي الاساليب التقنية كافة في حماية خصوصية الطفل وحفظ معلوماته الشخصية من التسرب والاستغلال, وهذا ما اشارت اليه دراسة(Daved, 2009)
- جاء في الترتيب الثاني: المساهمة في حل الصراعات التي تنشأ بين الأهالي نتيجة مشكلات التنمر الإلكتروني بين الطلاب, بمجموع أوزان(١٤٦) ومتوسط مرجح(٢,٦٥) ودرجة نسبية(٨٨.٤٨%), وهنا يستخدم المنظم الاجتماعي مهاراته في استخدام استراتيجيات التفاوض والضغط والاقناع.
- جاء في الترتيب الاخير: الحوار الفعال مع أعضاء المجتمع المحلى حول أساليب مواجهة التنمر الإلكتروني, بمجموع أوزان(١٣٢) ومتوسط مرجح(٢,٤٠) ودرجة نسبية(٨٠%), مستخدماً في ذلك أدوات ووسائل طريقة تنظيم المجتمع المتمثلة في عقد الندوات واقامة المؤتمرات التي تساعد

في الحد من التنمر الالكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية وهي ايضاً ضمن ادوات ووسائل التنظيمات المدرسية التي تستخدمها في عملها للحد من التنمر الالكتروني, وهذا ما اكده الاطار النظري للدراسة.

٢- المتطلبات الخاصة بمجلس اتحاد الطلاب:

جدول (٤)

يوضح المتطلبات الخاصة بمجلس اتحاد الطلاب (ن=٥٥)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	ضرورة توضيح الاشكال المختلفة للتنمر لجميع الطلاب بالمدرسة.	٢٩	٢٢	٤	١٣٥	٢.٤٥	٨١.٨٢	٤
٢	إرشاد الطلاب للاستخدام السليم لشبكات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.	٣٦	١٩	٠	١٤٦	٢.٦٥	٨٨.٤٨	١
٣	قلة المعرفة بكيفية التعامل مع الشائعات الإلكترونية التي يتعرض لها الطلاب.	٢٣	٣٠	٢	١٣١	٢.٣٨	٧٩.٣٩	٦
٤	نشر صور واشكال الابتزاز الإلكتروني في جميع الأماكن في المدرسة.	٢٥	٣٠	٠	١٣٥	٢.٤٥	٨١.٨٢	٥
٥	تعريف الطلاب بكيفية التعامل السليم مع الهواتف الذكية.	٣٤	١٩	٢	١٤٢	٢.٥٨	٨٦.٠٦	٢
٦	توعية الطلاب بمخاطر الاستخدام السيء لوسائل التواصل الاجتماعي.	٢٧	٢٨	٠	١٣٧	٢.٤٩	٨٣.٠٣	٣
٧	التوجيه والإرشاد المستمر للطلاب لحمايتهم من القرصنة الالكترونية .	٢٢	٣٠	٣	١٢٩	٢.٣٥	٧٨.١٨	٧
٨	توجيه الطلاب نحو استخدام التقنيات الحديثة بشكل جيد.	٣٤	١٩	٢	١٤٢	٢.٥٨	٨٦.٠٦	٢ مكرر
المجموع		٢٣٠	١٩٧	١٣	١٠٩٧	٢.٤٩		
المتوسط		٢٨.٧٥	٢٤.٦٢٥	١.٦٢٥				
النسبة المئوية		٥٢.٢٧	٤٤.٧٧	٢.٩٥				١٠٠%
الدرجة النسبية الكلية		٨٣.١١%						

يوضح الجدول السابق أن:

المتطلبات الخاصة بمجلس اتحاد الطلاب, جاءت في مستوى مرتفع بمجموع أوزان(١٠٩٧) ومتوسط مرجح(٢,٤٩) وبقوة نسبية(٨٣,١١%)، وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: إرشاد الطلاب للاستخدام السليم لشبكات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي, بمجموع أوزان(١٤٦) ومتوسط مرجح(٢,٦٥) ودرجة نسبية (٨٨.٤٨%), وايضاً ارشاد الطلاب ان عليهم الابلاغ عن اي تصرفات او تهديدات قد تعرضهم للاستغلال من قبل الاخرين, وان عليهم عدم التواصل مع الغرباء الذين يحاولون التنمر عليهم او ابتزازهم وفي هذا الشأن تشير دراسة.(Tephenson ,2019) الي ضرورة الاستخدام السليم والغير مفرط للأنترنت ولمواقع التواصل الاجتماعي.
- جاء في الترتيب الثاني: توجيه الطلاب نحو استخدام التقنيات الحديثة بشكل جيد, وتعريف الطلاب بكيفية التعامل السليم مع الهواتف الذكية, بمجموع أوزان(١٤٢) ومتوسط مرجح(٢,٥٨) ودرجة نسبية(٨٦.٠٦%)، حيث ان استخدام الانترنت سلاح ذو حدين يمكن استخدامه لنفع الاخرين او لإيقاع الضرر بهم، نظرا لسهوله الحصول علية وقلة التكلفة يسئ البعض استخدامه، وسلطت الضوء دراسة (يوسف، ٢٠١٦)بعنوان التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء متغيرات لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي في الكويت، حيث أستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات

الديموغرافية، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ارتباطات دالة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت.

- جاء في الترتيب الاخير: التوجيه والإرشاد المستمر للطلاب لحمايتهم من القرصنة الالكترونية, بمجموع أوزان(١٢٩) ومتوسط مرجح(٢,٣٥) ودرجة نسبية(78.18%), فالقرصنة الالكترونية احد اشكال التنمر الالكتروني التي يتعرض لها الطلاب وهذا ما اكدته دراسة (عبدالمنعم سلطان، ٢٠١٩) التي اشارت الى ان اشكال التنمر الإلكتروني هي التخفي الإلكتروني والمضايقات الإلكترونية والقذف الإلكتروني والمطاردة الإلكترونية, والقرصنة الالكترونية.

٣- المتطلبات الخاصة بمجلس ادارة المدرسة:

جدول (٥)

يوضح المتطلبات الخاصة بمجلس ادارة المدرسة (ن=٥٥)

	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	اتخاذ القرارات الرادعة للطلاب الذين يمارسون التنمر الإلكتروني.	٣٢	٢٢	١	١٤١	٢.٥٦	٨٥.٤٥	٤
٢	المعرفة بكيفية تعامل الطلاب مع رسائل التهديد المختلفة .	٣٠	٢٥	٠	١٤٠	٢.٥٥	٨٤.٨٥	٥
٣	معرفة القرارات واللوائح والأنظمة الخاصة بالتعامل مع الطلاب على شبكات الانترنت.	٣٢	٢٠	٣	١٣٩	٢.٥٣	٨٤.٢٤	٦
٤	رسم السياسة العامة لاستخدام شبكات الانترنت داخل المدرسة .	٣٤	١٩	٢	١٤٢	٢.٥٨	٨٦.٠٦	٣
٥	معرفة بالتعامل مع حالات اختراق الحسابات الشخصية للطلاب.	٣٩	١١	٥	١٤٤	٢.٦٢	٨٧.٢٧	٢
٦	اصدار قرارات رادعة للمتنمرين عبر شبكات الانترنت.	٣٩	١٤	٢	١٤٧	٢.٦٧	٨٩.٠٩	١ مكرر
٧	معرفة تامة بسلوكيات الطلاب على شبكات الإنترنت.	٣٢	١٩	٤	١٣٨	٢.٥١	٨٣.٦٤	٧
٨	توطيد العلاقات الإنسانية للطلاب على شبكات الانترنت.	٤٠	١٢	٣	١٤٧	٢.٦٧	٨٩.٠٩	١
المجموع		٢٧٨	١٤٢	٢٠	١١٣٨	٢.٥٩		
المتوسط		٣٤.٧٥	١٧.٧٥	٢.٥				
النسبة المئوية		٦٣.١٨	٣٢.٢٧	٤.٥٥				١٠٠%
الدرجة النسبية الكلية		٨٦.٢١%						

يوضح الجدول السابق أن:

المتطلبات الخاصة بمجلس ادارة المدرسة, جاءت في مستوى مرتفع بمجموع أوزان(١١٣٨) ومتوسط مرجح(٢,٥٩) وبقوة نسبية(٨٦.٢١%)، وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول: توطيد العلاقات الإنسانية للطلاب على شبكات الانترنت, واصدار قرارات رادعة للمتنمرين عبر شبكات الانترنت , بمجموع أوزان(١٤٧) ومتوسط مرجح(٢,٦٧) ودرجة نسبية(٨٩.٠٩%), ويتثني ذلك من خلال قيام التنظيمات بالمدرسية بنشر الوعي بين الطلاب بضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة والسلوكيات الايجابية علي مواقع التواصل الاجتماعي بينهم والعمل علي معاقبة من يخالف ذلك.
- جاء في الترتيب الثاني: معرفة بالتعامل مع حالات اختراق الحسابات الشخصية للطلاب, بمجموع أوزان(١٤٤) ومتوسط مرجح(٢,٦٢) ودرجة نسبية(٨٧.٢٧%),

من خلال قيام التنظيمات المدرسية بالمتابعة المستمرة للطلاب وضرورة الابلاغ عن أي محاولات للاختراق قد تحدث معهم, ومن ناحية اخري تشجيع الاسرة للابناء علي الحديث معهم عن محاولات ابتزازهم الكترونياً وكذلك محاولات التنمر الالكتروني التي قد يتعرضون لها.

- جاء في الترتيب الاخير: معرفة تامة بسلوكيات الطلاب على شبكات الإنترنت, بمجموع أوزان(١٣٨) ومتوسط مرجح(٢,٥١) ودرجة نسبية (٨٣,٦٤%),

من خلال وضع قوانين صارمة لضبط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي ان يشمل ذلك تحديد الوقت الذي يمكن لهم العمل فيها, وتركيب برامج خاصة في جهاز الحاسب الالي تعمل علي منع ومراقبة ادخال المعلومات الشخصية للمستخدم أو اي معلومات اخري لا يري الاباء مناسبة نشرها علي وسائل التواصل الاجتماعي, وهذا ما اكدته دراسة (بعزيز, ٢٠١٥)

٤- المتطلبات الخاصة بمجلس الرواد:

جدول (٦)

يوضح المتطلبات الخاصة بمجلس الرواد (ن=٥٥)

	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	تدريب الطلاب على الاستخدام السليم لشبكات الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.	٢٦	٢٦	٣	١٣٣	٢.٤٢	٨٠.٦١	٥
٢	تزويد الطلاب بالأفكار السليمة التي تساعد في الحد من التنمر الالكتروني.	٣٤	١٩	٢	١٤٢	٢.٥٨	٨٦.٠٦	١
٣	التوجيه المستمر للطلاب في الاستخدام السليم لشبكات الانترنت.	٣١	٢١	٣	١٣٨	٢.٥١	٨٣.٦٤	٢
٤	تدريب الطلاب علي كيفية الاستخدام الجيد لشبكات الانترنت.	٢٦	٢٩	٠	١٣٦	٢.٤٧	٨٢.٤٢	٤
٥	المهارة في قيادة المحادثات الجماعية للطلاب على وسائل التواصل الاجتماعي.	٢٧	٢٨	٠	١٣٧	٢.٤٩	٨٣.٠٣	٣
٦	معرفة بالحسابات الوهمية التي يقوم الطلاب باستخدامها على شبكات الانترنت.	٢٤	٢٤	٧	١٢٧	٢.٣١	٧٦.٩٧	٦
٧	تعليم الطلاب التفكير الجيد قبل النشر على الانترنت.	٢٩	٢٣	٣	١٣٦	٢.٤٧	٨٢.٤٢	٤مكرر
المجموع		١٩٧	١٧٠	١٨	٩٤٩	٢.٤٦		
المتوسط		٢٨.١	٢٤.٢	٢.٥				
النسبة المئوية		٥١.١٧	٤٤.١٦	٤.٦٨				١٠٠ %
الدرجة النسبية الكلية		٨٢.١٦ %						

يوضح الجدول السابق أن:

المتطلبات الخاصة بمجلس الرواد, جاءت في مستوى مرتفع بمجموع أوزان(٩٤٩) ومتوسط مرجح(٢,٤٦) وبقوة نسبية(٨٢,١٦%)، وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: تزويد الطلاب بالأفكار السليمة التي تساعد في الحد من التنمر الالكتروني, بمجموع أوزان(١٤٢) ومتوسط مرجح (٢,٥٨) ودرجة نسبية(٨٦,٠٦%), مراجعة قائمة الاصدقاء بشكل مستمر للتأكد من عدم وجود اشخاص غير معروفين ضمنها, والاشتراك في الشبكات الاجتماعية

التي يشتركون فيها حتي يعلم الشاب ان والديه علي دراية ومعرفة بما يدور في هذه الشبكات, وهذا ما اكدته دراسة (الفقية, ٢٠٢٠) التي اوصت بمجموعة من السلوكيات لمعالجة التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب.

- جاء في الترتيب الثاني: التوجيه المستمر للطلاب في الاستخدام السليم لشبكات الانترنت, بمجموع أوزان(١٣٨) ومتوسط مرجح(٢,٥١) ودرجة نسبية(٨٣,٦٤%), من خلال تجنب الحديث مع الغرباء, استخدام إعدادات الحجب لبعض المواقع والشبكات المشبوهة والغير مناسبة للفئة العمرية التي ينتمون اليها.
- جاء في الترتيب الاخير: معرفة بالحسابات الوهمية التي يقوم الطلاب باستخدامها على شبكات الانترنت, بمجموع أوزان(١٢٧) ومتوسط مرجح(٢,٣١) ودرجة نسبية(٧٦,٩٧%), بما يساعد بشكل كبير في عدم وقوع الطلاب في مثل هذه الحسابات وبالتالي الحد من التنمر الالكتروني.

٥- المتطلبات الخاصة بمجلس النشاط:

جدول (٧)

يوضح المتطلبات الخاصة بمجلس النشاط (ن=٥٥)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	القدرة علي توثيق الصلة بين الطلاب وبعضهم البعض على شبكات الانترنت .	٢٦	٢٦	٣	١٣٣	٢.٤٢	٨٠.٦١	٥
٢	الإدارة الجيدة للصفحات الخاصة بالتواصل الاجتماعي بين الطلاب والمدرسة.	٣٣	١٩	٣	١٤٠	٢.٥٥	٨٤.٨٥	٣
٣	المهارة في تسجيل حالات التنمر التي تحدث بين الطلاب باستمرار.	٢١	٣١	٣	١٢٨	٢.٣٣	٧٧.٥٨	٧
٤	استثمار مواهب الطلاب بشكل جيد على الانترنت بدلا من استخدامها في حدوث التنمر الإلكتروني .	٣٧	١٨	٠	١٤٧	٢.٦٧	٨٩.٠٩	١
٥	المهارة في اشراك الطلاب المتنمرين في الأنشطة المدرسية.	٣٣	٢٠	٢	١٤١	٢.٥٦	٨٥.٤٥	٢
٦	المهارة في تعديل سلوكيات الطلاب المتنمرين من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية.	٢١	٢٧	٧	١٢٤	٢.٢٥	٧٥.١٥	٨
٧	تشجيع الطلاب على المشاركة الاجتماعية عبر الانترنت.	٣٠	٢٣	٢	١٣٨	٢.٥١	٨٣.٦٤	٤
٨	اجراء المناقشات الجماعية حول اشكال التنمر الالكتروني الذي يتعرض له الطلاب.	٢٢	٣٣	٠	١٣٢	٢.٤٠	٨٠.٠٠	٦
المجموع		٢٢٣	١٩٧	٢٠	١٠٨٣	٢.٤٦		
المتوسط		٢٧.٨٧٥	٢٤.٦٢٥	٢.٥				
النسبة المئوية		٥٠.٦٨	٤٤.٧٧	٤.٥٥				١٠٠%
الدرجة النسبية الكلية		٨٢.٠٥%						

يوضح الجدول السابق أن:

المتطلبات الخاصة بمجلس النشاط, جاءت في مستوى جيد بمجموع أوزان(١٠٨٣) ومتوسط مرجح(٢,٤٦) وبقوة نسبية(٨٢,٠٥%)، وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول: استثمار مواهب الطلاب بشكل جيد على الانترنت بدلا من استخدامها في حدوث التنمر الإلكتروني,

بمجموع أوزان(١٤٧) ومتوسط مرجح(٢,٦٧) ودرجة نسبية(٨٩.٠٩%), من خلال قيام الاتحادات الطلابية المتمثلة في لجنة النشاط الفني بتنظيم الأنشطة الفنية للطلاب بهدف إبراز مواهبهم وصقل إبداعاتهم الفنية, وهذا ما اكده الاطار النظري للدراسة (عبد الحكيم , ٢٠١٠)

- جاء في الترتيب الثاني: المهارة في اشراك الطلاب المتنمرين في الأنشطة المدرسية, بمجموع أوزان(١٤١) ومتوسط مرجح(٢,٥٦) ودرجة نسبية(٨٥,٤٥%), للقضاء علي وقت الفراغ و العمل علي استثماره بما يعود بالنفع علي الطلاب وادارة المدرسة, من خلال العمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها من أجل تنمية شخصية الطلبة, العمل على توفير الرعاية اللازمة والبرامج والأنشطة التربوية للفئات الخاصة من الطلبة , والعمل على تحقيق التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجامعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والإعلام والثقافة لاستغلال إمكانياتها في دعم العملية التعليمية ورعاية الطلاب (أفنية وملاعب مكتبات معامل كمبيوتر – أدوات), وهذا ما اكده الاطار النظري للدراسة في (المسيري, ٢٠٠٩)
- جاء في الترتيب الاخير: المهارة في تعديل سلوكيات الطلاب المتنمرين من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية, بمجموع أوزان(١٢٤) ومتوسط مرجح(٢,٢٥) ودرجة نسبية(٧٥,١٥%), العمل علي اثراء الحوارات الهادفة, من خلال الاطروحات المجتمعية التي يتم طرحها ونقاشها بأسلوب علمي وحضاري لسد الباب امام اصحاب الفكر المنحرف ثقافيا واخلاقيا وسياسيا مما يسعون لنشر فسادهم وحثالة افكارهم والتغرير بالشباب عبر تلك الوسائل وبالتالي تعديل سلوكياتهم السلبية.

جدول رقم(٨)

ترتيب متطلبات التنظيمات المدرسية للحد من مخاطر التنمر الالكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية حسب الاهمية النسبية

م	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الدرجة النسبية	المستوى	الترتيب
١	المتطلبات الخاصة بمجلس الاباء والمعلمين	٢.٥٦	٨٥.٣٠	مرتفع	٢
٢	المتطلبات الخاصة بمجلس اتحاد الطلاب	٢.٤٩	٨٣.١١	مرتفع	٤
٣	المتطلبات الخاصة بمجلس ادارة المدرسة	٢.٥٩	٨٦.٢١	مرتفع	١
٤	المتطلبات الخاصة بمجلس الرواد	٢.٤٦	٨٢.١٦	مرتفع	٥
٥	المتطلبات الخاصة بمجلس النشاط	٢.٤٦	٨٥.٠٥	مرتفع	٣
المتطلبات ككل		٢.٥١	٨٤.٣	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق ان:
المتوسط الحسابي للمتطلبات ككل جاء في مستوي مرتفع بمتوسط حسابي بلغ(٢.٥١), ودرجة نسبية (٨٤.٣%), وجاءت ترتيب هذه المتطلبات كما يلي: جاءت في الترتيب الاول المتطلبات الخاصة بمجلس ادارة المدرسة بمتوسط حسابي(٢.٥٩) ودرجة نسبية(٨٦.٢١%), يليها المتطلبات الخاصة بمجلس الاباء

والمعلمين بمتوسط حسابي (٢.٥٦) ودرجة نسبية (٨٥.٣٠%), يليها المتطلبات الخاصة بمجلس النشاط بمتوسط حسابي (٢.٤٦) ودرجة نسبية (٨٥.٠٥%) ويليها المتطلبات الخاصة بمجلس اتحاد الطلاب متوسط حسابي (٢.٤٩) ودرجة نسبية(٨٣.١١%) واخيراً المتطلبات الخاصة بمجلس الرواد بمتوسط حسابي (٢.٤٦) ودرجة نسبية (٨٢.١٦%),

حادى عشر: توصيات الدراسة:

١. التعاون المستمر بين الاخصائيين الاجتماعين والتنظيمات المدرسية.
٢. عقد ندوات مستمرة داخل المدرسة للتوعية برفض سلوكيات التنمر الالكتروني بين الطلاب
٣. المتابعة المستمرة للطلاب من قبل التنظيمات المدرسية حول استخدامهم للإنترنت.
٤. عقد ندوات توعية للطلاب حول مخاطر التنمر الالكتروني.
٥. تنظيم حملات توعية للطلاب بأضرار ومخاطر التنمر الالكتروني.
٦. عقد اجتماعات دورية لمناقشة مشكلات التنمر الالكتروني للطلاب.
٧. تنظيم برامج توعية لأولياء أمور الطلاب نحو الاستخدام الآمن للتقنيات الرقمية الحديثة.
٨. عمل برامج وقائية للطلاب ضد سلوكيات التنمر الالكتروني.
٩. توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بشكل سليم لخدمة الطلاب والعملية التعليمية.
١٠. المتابعة بشكل دوري لما يقوم الطلاب بنشره على الانترنت.
١١. اعداد ورش عمل للطلاب حول الاستخدام الصحيح لشبكات الانترنت.

المراجع:

١. إبراهيم، أبو الحسن عبدالموجود. (٢٠١١م). تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الإجتماعية لتحقيق جودة التنظيمات المدرسية " دراسة مطبقة على مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الإبتدائية بقنا "، بحث منشور فى المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية، المجلد ٥، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢. ابو النصر, مدحت(٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي, القاهرة, المجموعة العربية للنشر والتوزيع.

٣. ابو هلال، ياسمين حسن يوسف. (٢٠٢٠). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، (ع) ٥، (ج) ٤.

٤. البراشدية, حفيظة سليمان أحمد. (٢٠٢٠). عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين " مراجعة للدراسات السابقة "، بحث منشور فى مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، المجلد ٢٠٢٠ (١)، سلطنة عمان.

٥. الحريري, رافدة.(٢٠١٨). نظم وسياسات التعليم وتطويرها في دول مجلس التعاون الخليجي, الأردن, دار اليازوري.

٦. السيد، محمد سيد محمد. (٢٠١٩). الأدوار التربوية المتجددة للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة الثانوية العامة في ضوء بعض نماذج ونظريات الخدمة الاجتماعية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، ع(٤١)، ج (٤١).

٧. الشميمري، أحمد بن عبدالرحمن.(٢٠١٩). مبادئ إدارة الأعمال: الأساسيات والاتجاهات الحديثة، الأردن, العبيكان.

٨. الشهابي، رنا علاء عبد الحميد. (٢٠١٧م). التنظيمات المدرسية ودعم المسؤولية الاجتماعية، بحث منشور فى مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد ١٠، العدد ٥٨، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين.

٩. الصبيحين، علي موسي، والقضاة، محمد فرحان (٢٠١٣) سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٠. العريان, نرجس قاسم مرزوق.(٢٠١٩).إستخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية, مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية, عدد ٤٢، جامعة بابل.

١١. العسكري, سليمان إبراهيم.(٢٠٢٠). التنمر في المدراس, الخليج, المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

١٢. العمار، امل يوسف عبد الله. (٢٠١٧). الاتجاهات نحو الأنماط المستجده من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، ع (١٨)، ج(٢).

١٣. القرزعي, مها بنت صالح أحمد. (٢٠١٨). فلسفة إدارة التميز المؤسسي في التعليم: نماذج دولية وعربية ومحلية، مركز الخبرات المهنية للإدارة، الجيزة.

١٤. المنيفي, أحمد محمد عبدالرؤوف. (٢٠٢٠). التنمر وابتزاز النساء عبر الإنترنت (الطرق والاساليب – علامات التحذير للتعرف على الضحايا – كيف نحمي ابناءنا وبناتنا), صنعاء.

١٥. جبل، فوزي محمد. (٢٠٠١). علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٦. جلوب, سمير خلف. (٢٠١٧). الوسائل التعليمية, عمان, المنهل.

١٧. درويش، عمرو محمد محمد أحمد & الليثي، أحمد حسن محمد. (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، تم الاسترداد من مقر شمعة: http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=125896

١٨. ربيع، شيماء حسن.(٢٠٢٠). تصور مقترح لدور الاخصائي الاجتماعي للحد من المخاطر الناتجة عن التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (ع)١٩،(ج)٢.

١٩. رفاعي، أحمد محمد، & عبد الرحمن، أسامة محمد. (٢٠٢١م). استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهير، العدد الثاني، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

٢٠. عبد الحافظ، نادية محمد. (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني عبر الإنترنت وعلاقته بأنماط العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، (ع) ٧٢.

٢١. عبد الغفار، ندي جمال سيد. (٢٠٢١). دور مجالس الأمناء ومدي تحقيق اهدافها في المدارس الثانوية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، (ع) ١٤،(مج) ١.

٢٢. عبد اللطيف، رشاد. (٢٠٠٣). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٣. عبد الله، أحمد عمرو. (٢٠٢٠). الفروق بين المعرضين وغير المعرضين للتنمر الإلكتروني في العوامل الخمسة الكبري للشخصية لدي عينة من الراشدين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، (ع) ٥٤.

٢٤. عبد الله، أمل يوسف (٢٠١٦). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع (١٧)، ج (٣).

٢٥. علوان، عماد بن عبده بن محمد. (٢٠١٦). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة ابها، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، (ع) ١٦٨، (ج) ١.

٢٦. عمارة، اسلام عبد الحفيظ (٢٠١٧) التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي، السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

٢٧. فوزي، محمود & السيد، سماح. (٢٠١٩).تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، (ع) ٦٠، (ج)٦٠.

٢٨. قنديل، سهير علي عبدالحليم.(٢٠١٨م). إسهامات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كأحد التنظيمات المدرسية فى تحقيق جودة التعليم، بحث منشور فى مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد ٥، العدد ٥٩، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين.

٢٩. قنديل، محمد محمد بسيوني. (٢٠٢١). برنامج إرشادي مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الآثار السلبية لسلوك التنمر الإلكتروني على الشباب الجامعي، مجلة

كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، (ع) ٢٢.

٣٠. مجمع اللغة العربية(٢٠٠٤) المعجم الوسيط. ط (٤)، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

٣١. محمد, عبد الفتاح محمد. (٢٠٠٣). ممارسة تنظيم المجتمع في الأجهزة والمنظمات الاجتماعية، الاسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

٣٢. محمد، وفاء. (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ماقبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الإجتماعي دراسة ميدانية في مدينة سوهاج، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، (ع) ٣، (ج) ٩.

٣٣. مرسى، احمد محمد عطيه.(٢٠١١م). دور التنظيمات المدرسية فى دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٣٤. مسلم, عبدالله حسن. (٢٠١٥). الإبداع والابتكار الإداري في التنيظم والتنسيق, عمان, المنهل.

٣٥. منصور, سمير حسن(٢٠٠٣). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي, الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية.

٣٦. Bertrand, Ahin (1972): Social Organization, F.A. Davis Company,Philadelphia.

٣٧. Hamis Lumanija, Demetria Gerold **Mkulu (2020): Roles of Students'** Council involvement in Management of Discipline in Public Secondary Schools in Bariadi District Council Tanzania, International Journal of English Literature and Social Science, vol 5.issue 6,Tanzania.

٣٨. James C.Miller (1981): the Nature of Living Systems, Behavioral science (N.Y,john wiley and sons.

٣٩. kariuki. V ; (2014): Influence of students participation in school management on academic performance in public secondary schools in Kadibo division , A magister message that is not published, kisumu county , Kenya , university of Nairobi.

٤٠. Kinlach G. Graham (1987): sociological theory, Its development and Major paradigms (N.Y. Mc-Graw Hill Book company.

٤١. Melike, K. K. (2018, September 29). Cyberbullying awareness in secondary and high-schools. World Journal on Educational Technology: Current Issues, 10(4), 191.

٤٢. Miriam Sang-Ah Park, K. J.-V. (2021). Sociocultural Values, Attitudes and Risk Factors Associated With Adolescent Cyberbullying in East Asia: A Systematic Review. United Kingdom: Cyberpsychology:Journal of Psychosocial Research on Cyberspace.

٤٣. Muthoni Murage, L(2017): Challenges facing student councits on management of discipline in secondry schools and measures put in place in kirinyaga east distict Kenya, IOSR journal of humanities

and social science, vol 22.issue 7 ,Kenya.

٤٤. Nixon, C. L. (2014). Current perspectives: the impact of cyberbullying on adolescent health. Adolescent health, medicine and therapeutics, 5, 143.

٤٥. Roberta, M berns (2001). School Socialization and Support, (N, Y) Harcourt.

٤٦. Tephenson,:. M. (2019). Bullying Prevention and Awareness in the School Environment. United States: Proquest.

٤٧. Wirth, K. (2020): Cyberbullying: Social Media Dangers to Teens and Young Adults. United States: ProQuest.